

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[43] يده، ثم قال: فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالزنيـم قد جاءنا ا بذا اليتيم من يرحم اليوم هو الرحيم موعده في جنة النعيم حرما ا على اللئيم وصاحب البخل يقف ذميم تهوي به النار إلى الجحيم شرابه الصديد والحميم فأقبلت فاطمة عليها السلام هي تقول: فسوف اعطيه ولا أبالي واؤثر ا على عيالي أمسوا جياعا وهم أشبالي أصغرهم يقتل في القتال بكر بلا يقتل باغتيال لقاتليه الويل مع وبال يهوي به النار إلى سفال كبوله زادت على الاكبال ثم عمدت فأعطته عليها السلام جميع ما على الخوان، وباتوا جياعا لم يذوقوا إلا الماء القراح، وأصبحوا صياما، وعمدت فاطمة عليها السلام فغزلت الثلث الباقي من الصوف، وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصا، وصلى علي عليه السلام المغرب مع النبي صلى ا عليه وآله ثم أتى منزله، فقرب إليه الخوان و جلسوا خمستهم، فأول لقمة كسرهما علي عليه السلام إذا أسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، تأسروننا وتشدوننا و لا تطعموننا ؟ فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ثم قال: فاطم يا بنت النبي أحمد بنت نبي سيد مسود قد جاءك الاسير ليس يهتدي مكبلا في غله مقيد يشكو إلينا الجوع قد تقدد من يطعم اليوم يجده في غد عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف يحصد
